

ثلاثيات الكليني

[12] الكتاب يلقي ضوءاً " على طائفة من روايات " الكافي " الشريف، وهي الروايات التي قلت فيها الواسطة بين مولانا الامام الصادق سلام الله عليه وبين مؤلفه الشيخ الثقة الجليل أبي جعفر الكليني قدس الله نفسه الزكية. هذا المجهود وان كان محاولة " موفقة " لتحقيق وضبط جزء يسير من ذاك الكتاب الكبير، الا أنه أوضح الطريق الفني لكيفية دراسة كل " الكافي " الشريف.. " الكافي " الشريف موسوعة كبرى في معارف أهل البيت سلام الله عليهم اجمعين، وهو من أجل كتب الامامية انار الله بها نهارهم شأننا "، وأعظمها قدراً "، وأشهرها ثبوتاً " وألثرها، انتشاراً "، وأشملها للروايات المعتبرة سنداً " وامتناً "، كثيرة فوائده، قليلة أخطاؤه، فإن در مؤلفه العظيم مجدد المذهب على رأس المائة الرابعة، قدس الله نفسه الزكية. هذا الكتاب العظيم وان تصدى له الكثيرون بالتحقيق والشرح والتوضيح، لكنه بعد بحاجة ماسة - خدمة " للمذهب - إلى تحقيق أصله، وضبط نصوصه، وإيضاح أساينده، وشرح متنه، وما إلى ذلك.... نسأله سبحانه وتعالى أن يوفق رجالاً " أكفاءاً " يقومون بهذه الخدمة العلمية الكبرى. ختاماً " أرجو أن ينتفع بهذا الكتاب اخواننا الافاضل في الحوزات العلمية، وأن يكون مبادرة " علمية " جلييلة لتوجيه الافكار نحو تحقيق معارف أهل البيت سلام الله عليهم اجمعين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.
